شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

سوسومو ها سيغاوا

هل تعرفون صاحب هذا الاسم؟ هل سمعتم به من قبل؟ أنا أيضاً لم أكن أعرف السيد سوسومو ها سيغاوا قبل عصر أول من أمس. لكن بالتأكيد هو معروف لدى المسؤولين ومعظم الموظفين في وزارة الخارجية وديوان الرئاسة وديوان رئيس الحكومة وبعض مسؤولي الوزارات التي لها صلات بمؤسسات وشركات يابانية.

السيد سوسومو ها سيغاوا هو سفير اليابان لدى العراق الذي قدّم صورة مغيرة تماماً للصورة النمطية التي لدينا عن السفير، بوصفه شخصاً جاداً حدّ اللعنة ذا ملامح صارمة حدّ الكراهية، مغروراً ومتكبراً بصلافة.

هذه الصورة النمطية للسفير ما كان لها أن تكون لو أن التعيين في منصب السفير في دولتنا استند إلى القواعد المهنية الخاصة بالسلك الدبلوماسي. وهي قواعد معروفة عالمياً مثل قواعد مهنة الطب أو الهندسة، فما من دولة في العالم تجعل من الطبيب مهندساً أو المهندس طبيباً أو الأديب عالما في مركز للأبحاث النووية.

إذا أمكن استثناء بعض الدول من هذه القاعدة فهي الدول المتخلفة الفاشلة التي تقف دولتنا على رأس قائمتها. فالمئات من المسؤولين في دولتنا لا علاقة لهم البتة بما يشغلون من مناصب ووظائف، وبين هؤلاء العشرات من السفراء والمئات من موظفي السلك الدبلوماسي الذين تولوا مناصبهم استناداً إلى "قواعد" المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية أو بطلبات وأوامر وتوصيات من زعماء الكتل السياسية المتنفذة في الدولة أو وزراء أو نواب وغيرهم من كبار المسؤولين الذين ما انفكوا يعملون بحماسة لتعيين أبنائهم وبناتهم وإخوتهم وأزواج بناتهم وزوجات أبنائهم في السلك الدبلوماسي.

نتيجة لهذه "القواعد" المستقرة في دولتنا صار لدينا سلك دبلوماسي لا يسرّ حتى العدو في بعض مفاصله، فثمة سفراء وقناصل وملحقون لا يهتمون بواجبهم الدبلوماسي مثلما يهتمون بارتياد علب الليل في العواصم التي يشتغلون فيها وملاحقة العاهرات، (لدي وقائع وأمثلة عدة على هذا).

متأسف لأنني انصرفت كل هذا الوقت عن السفير سوسومو ها سيغاوا الذي تعرفت إليه عصر أول من أمس في المجلس الثقافي للصديقة القديمة عضو مجلس النواب السيدة صفية السهيل. هذا الرجل قدّم بحضور ما يزيد عن خمسين من الإعلاميين والسياسيين والدبلوماسيين مثالاً يليق باليابان، الدولة الأعجوبة، الأنموذج في تحضرها وتقدمها ونجاحها.

بالتأكيد لم يتعيّن السيد سيغاوا في منصبه الحالي لأنه من الشنتو أو البوذية (الديانتين الرئيستين في اليابان) أو سواهما من الديانات. وبالتأكيد لم يتعيّن لأنه زوج لابنة نائب أو وزير أو زعيم كتلة أو أخ له أو قريب أو من عشيرته. لا بد ان مؤهلاته العلمية وكفاءته وخبرته ووطنيته هي التي جعلت وزير الخارجية ورئيس الوزراء يرشحانه لمنصبه.

ولأنه كذلك بدا السفير سيغاوا مثل عاشق مستغرق في ممارسة طقس الحب وهو يقدّم بنفسه الطريقة التقليدية لإعداد الشاي وشربه في اليابان. لم يعهد بالمهمة إلى أحد من موظفي سفارة بلاده وعمالها، كما يفعل سفراؤنا .. أمضى أكثر من نصف ساعة في عملية الإعداد المكلّفة وقتاً وجهداً، ولا بد انه شارك قبل ذلك في التحضير للأمسية الخاصة بهذه الفعالية التي استضافها مجلس صفية السهيل الثقافي، فضلاً عن الكلمة التي ألقاها للتعريف بجانب من الثقافة التقليدية لشعب بلاده.

طوال الوقت كنت أتمنى لو أن حضور الأمسية الجميلة هم كل سفرائنا ودبلوماسيينا ليتعلموا كيف يجب أن يكون السفير والدبلوماسي.

الجعفري: كل الملفات مفتوحة أمامنا.. وإشارات إيجابية من الشركاء

العراقية: المالكي لا يمتلك نوايا حل الأزمة.. و"الإصلاح" لكسب الوقت

□ بغداد/ نزار الطيب

قال القيادي في التحالف الوطني النائب همام حمودي إن استجواب رئيس الوزراء نوري المالكي سيعقّد المشهد السياسي ويؤزمه، داعياً جميع الأطراف إلى احترام ورقة الإصلاح التي ستعلن في القريب العاجل.

وقال حمودي في تصريح للمدى أمس إن الاستجواب هو طريق ديمقراطي لا غبار عليه لكن توقيته قد لا يخدم العملية السياسية.

وعن ورقة الإصلاح المعدة من قبل التحالف أشار حمودي إلى أن جميع مكونات التحالف الوطني أصبحت لديها إرادة حقيقية لمراجعة الأوضاع مع الكتل الأخرى، مطالبا باحترام ما ستخرج عنه هذه الورقة من إصلاحات وإيجاد حلول للملفات العالقة.

وأوضح حمودي أن التحالف الوطني سيعطي في المرحلة القادمة ضمانات حقيقية لجميع ما سيناقش في حال عقد اللقاء الوطني، كاشفا أن الضمان سيكون في مكاشفة الشعب العراقي بما سيجري من حوارات ومناقشة الملفات العالقة.

واستدرك حمودي بالقول "إن الكتل السياسية دائما ما تطالب التحالف بضمانات للاتفاقات كونها بدت غير واثقة من تنفيذها وتطبيقها على ارض الواقع".

وأضاف "في حال عدم التوصل إلى اتفاقات دستورية فسيكون الفاصل بين الكتل، المحكمة الاتحادية أو البرلمان وفق معطيات كل ملف سيطرح"، مؤكدا على أن "لجنة الإصلاح تسعى إلى فتح الملفات العالقة وفقا لأهمية كل واحدا منها"، مرجحا أن تكون القوانين المختلف عليها ضمن جدول أعمال لجنة الإصلاح ومن أولوياتها".

من جانب آخر شككت القائمة العراقية بجدوى ورقة التحالف الوطني، باعتبار "أن الاتفاقات السابقة لم ينفذ منها أي شي".

النائبة عن القائمة العراقية عتاب الدوري قالت: "إن هذه الدعوات جاءت لغرض خطف الأنظار عن موضوع سحب الثقة عن المالكي. ولو كانت النوايا جادة لنفذت الإصلاحات منذ تشكيل الحكومة التي مضى عليها أكثر من سنتين ونصف السنة".

تفقد الأضرار أعقاب انفجار سيارة مفخخة في سوق وسط العراق لتصاعد الاضطرابات في أنحاء البلاد قبل الزيارة الشعبانية.. (أ ف ب)

وأضافت الدوري: "آن الأوان لوضع النقاط على الحروف، وعدم السماح باستمرار معاناة الشعب من سوء الخدمات وتفشي البطالة، إضافة إلى التهديدات الخارجية متمثلة بنشر صواريخ إيرانية على أراضيه والتي تعد مساسا صارخا بسيادة البلاد".. داعية إلى "وقفة جادة وحقيقية لمواجهة المد الايراني في العراق". إلى ذلك أكد رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري تلقي التحالف إشارات إيجابية من كتلتي التحالف الكردستاني والعراقية لوضع حد للازمة السياسية القائمة.

وقال في بيان صحفي نقله المكتب الإعلامي للجعفري وتلقت المدى نسخة منه : "ان التحالف الوطني شكل لجنة للإصلاح انطلاقاً من تمسّك التحالف الوطني بمسؤوليته الحالية، ولأنه أدار الخلافات التي طفحت على السطح بطرق وطنية عراقية تستوعب الكتل كافة حيث أوكل إليها مهمة تحديد الرؤى والأهداف الإستراتيجية التي يؤمن بها التحالف الوطني، ولكل مكوّناته".

وأضاف: "أن اللجنة عقدت حتى الآن اجتماعين، وصلاحياتها واسعة، وهي ليست بديلة عن الهيئة السياسية، وتطرح قراراتها ومقترحاتها على الهيئة السياسية، فيما إذا احتاجت إلى قرار، والهيئة السياسية هي التي تحدّد الآليات المناسبة، وخارطة عملها، ودراسة الأوراق المطروحة كافة؛ لوضع برنامج عمل، وللمباشرة في تقريب وجهات النظر حتى نصل إلى شاطئ البديل الوطنيّ الصحيح وهو الحوار الوطني الذي يتسع لكل الفرقاء السياسيين من دون أن نهمل ورقة، أو نهمل أي طرف من الأطراف حيث باشرت في اللقاء الأول قبل حوالي أربعة أيام، ويوم أمس كان اللقاء الثاني أيضاً، وبالنية غداً عقد اجتماعها الثالث".

وأوضح البيان: "أن لجنة الإصلاح ناقشت تصورات حقيقة المشاكل الموجودة، وحقيقة الأهداف المعطّلة، وقسّمتها على أقسام عدة، منها: متفَق عليه مثل ملء الشواغر الوزارية "وزارتي والدفاع والداخلية"، والقسم الثاني: المحكمة الاتحادية وطريقة التعاطي معها، والقسم الثالث متعلق بتنسيق العلاقة البنّاءة بين السلطة التشريعية ممثلة بالبرلمان والسلطة التنفيذية، اما القسم الرابع فيتعلق بمسألة الحفاظ على التوازن الدستوريّ والتوازن في المسؤوليات وما شاكل ذلك في الشأن المتفق عليه".

واكد: "ان كل الملفات مفتوحة أمام اللجنة، حيث تريد أن تتجه إلى دراسة الأوراق المطروحة، ووجهات النظر وتحدّد الآليات المناسبة من قبل التحالف؛ حتى يجري مخاطبتها، وفي الوقت الذي لم يتفاعل مُجمَل التحالف مع ما طرحه الإخوة في أربيل وورقتهم التي كانت إما سحب الثقة من رئيس الوزراء نوري المالكي، أو عملية الاستجواب فان التحالف الوطني بمُجمَل مكوّناته ما كان مع هذا الاتجاه، وهذا لا يعني أنه لا يُقرّ بوجود ملاحظات على الحكومة، أو ملاحظات على الأطراف الأخرى، لكنه وجد بوعيه السياسي أن الآلية الصحيحة هو البديل، وهو الاجتماع الوطني، وهذه القضية ليست ردّ فعل على قضية آنية، في قضية قديمة سبقت الكل، وجرى الحديث مع رئيس الجمهورية وبادر في مرحلتين في البداية دعا إلى اجتماع، ثم عطف على ذلك بثماني نقاط، وجاءت ورقة أربيل التي ضمّت تسع نقاط".

الصدر عدّ عدم إجرائها كارثة "لا يمكن السكوت عنها"

قاسم العبودي: تأجيل الانتخابات ليس من صلاحيات المفوضية

□ بغداد/ المدى

أكد عضو لجنة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قاسم العبودي على أن هناك خطأ يتردد في وسائل الإعلام حول تأجيل المفوضية انتخابات مجالس المحافظات، موضحا أن المفوضية ليست لديها صلاحية لتحديد الانتخابات أو تأجيلها.

إلى ذلك وصف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تأجيل الانتخابات بـ"الكارثة التي لا يمكن السكوت عليها".

وقال الصدر في رده على سؤال من مجموعة من الإعلاميين حول رأيه بشأن إعلان رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري عن تأجيل الانتخابات لمجالس المحافظات لمدة عام بسبب عدم توفير الإمكانات اللازمة الخاصة بإجرائها إن "تأجيل الانتخابات ولو لساعات أو أيام قلائل تعتبر برأيي "كارثة" لا يمكن السكوت عليها وهي الخطوة الأولى للتحول إلى حكومة تصريف أعمال أو مجالس محافظات لتصريف الاعمال مما يؤدي الى الهيمنة والتسلط فلن نسمح بذلك وكل ما يؤدي الى تأخيرها يجب إزالته فوراً وبلا تأخر وعلى المفوضية إعلان يوم الانتخابات لتعمل الحكومة على ذلك بلا تأخر".

وأضاف "على الجميع السعي لتحقيق الانتخابات في موعدها والحيلولة دون تأخرها ونحن مستعدون للتعاون من اجل ذلك ثم يجب على البرلمان تشكيل المفوضية وإقرار قانون الانتخابات بلا تأخر وإلا ما أظن ان الشارع العراقي سيبقى ساكتاً على ذلك".

الصدر

العبودي

وقال العبودي في تصريح لـ"الفرات نيوز" أمس الأربعاء إن "الصلاحيات والسلطة بيد المؤسسات الدستورية في البرلمان والحكومة في تحديد مواعيد الانتخابات".

وأضاف أن "المفوضية تحدثت عن الموعد الملائم لاستعداداتها وفقا لتجاربنا السابقة فلدينا جدول عمليات يتضمن أنشطة وصولا إلى يوم الاقتراع وهذا الجدول عادة مقترن بمواقيت زمنية لا تقل عن ستة اشهر تبدأ من تاريخ وصول القانون والموازنة".

وأوضح العبودي انه "كلما تأخر وصول قانون الانتخابات لمجالس المحافظات والموازنة يندفع الموعد وحتى الموعد الذي أعلن عنه وفقا لاستعدادات المفوضية ربما يندفع إذا لم يصل القانون والموازنة".

وأشار إلى أن "المفوضية افترضت أن يكون الموعد الانتخابي في ١٧/ آذار المقبل سيكون ملائما لإجراء الانتخابات ووصول السلفة والتي تبلغ "١٠" ملايين دولار التي ستمكننا من فتح مراكز تسجيل وتحديد سجل الناخبين".

ولفت العبودي إلى أن "مهام أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ستنتهي مع حلول شهر آذار المقبل وستبدأ المفوضية الجديدة بعملها".

يذكر أن رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري أعلن عبر وسائل الإعلام عن تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقررة مطلع العام المقبل ٢٠١٣، إلى شهر نيسان المقبل، محملا "رئاسة مجلسي الوزراء والنواب مسؤولية التأجيل".

فيما اكد الحيدري أن "المفوضية قدمت جدولا زمنيا في نهاية شهر أيار الماضي إلى مجلس النواب بسبب عدم تعديل قانون الانتخابات الذي مازال حتى الآن قيد القراءة الأولى في مجلس النواب، كما قدمنا الميزانية التخمينية لمجلس الوزراء وحددنا الموعد التقريبي الذي نحتاج له في ١٧ أيلول المقبل للتهيؤ لإجراء الانتخابات".

وتابع أن "المفوضية طالبت رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بعشرة ملايين دولار للبدء بالإجراءات التي ليست بحاجة إلى قانون كسلفة أولية ومنحنا إياها إلا أنها لم تصل حتى الآن".

وكان نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب محسن السعدون انتقد في وقت سابق من الاسبوع الحالي قرار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقررة مطلع العام المقبل ٢٠١٣، إلى نيسان المقبل ووصفه بـ"غير صائب".

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت في ٢٣ من كانون الثاني ٢٠١٢، عن الانتهاء من المسودة النهائية لقانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي، مرجحة إجراء الانتخابات العام ٢٠١٣ المقبل".

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

نعي

ببالغ الأسى والحزن تنعى مؤسسة المدى فقيدها الراحل

ريگان رستم قادر

الذي اختطفته يد المنية في حادث مؤسف.
كان الراحل انموذجا للإخلاص في العمل وروح التعاون والأخلاق الرفيعة.
تغمده الله بفسيح رحمته وألهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

مدير التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون